

فان كان لم تك عالما لم ينفك  
علمك وانك جاهل لعل الله  
ينزل عليهم رجة فتصيبك معهم  
وروي ان ابا الذرداء رضي الله  
عنه كان يكثر الذكر فقبل له  
اجنون انت قال يا ابن اخي ما  
هو جنون ولكنه شفاه من الجنون

### الباب الخامس والاربعون

#### في التفكير في الحد قال

حكيم التفكير سراج القلوب يرى  
به خير وشره ومنافعه ومصا  
وكل قلب لا تفكر فيه في ظلمات  
بتحيط وقال بعضهم التفكير مائة  
فت الدنيا وزوالها وميران بقا  
الاخرة وتزالها **فصل** في الفضيلة

الفكر

الفكر مائة يريك حسناتك وسياتك  
عن حاتم انه قال سمعت شفيق  
بن ابراهيم يقول التفكير يورث  
بجد يد نعم الله ومعرفة عن  
ابي سلمان انه قال الفكر في الاخرة  
يورث الحكمة ويحيى القلب  
والفكر في الدنيا عن الاخرة و حجاب  
عقوبة لاهل الولاية عن ذي  
النون قال مزاد من التفكير  
فقلبه ابصر الغيب بروحه  
**فصل** في الاشارات وفي الخبر  
ان الله تعالى قال في بعض كتبه  
اني لست اقبل كلام كل حكيم لكن  
انظر الى همه وهواه فان كان  
همته وهواه لي جعلت صمته